

الفصل الثاني

الإطار النظري

1. المبحث الأول : حياة زهير بن أبي سلمى

أ. نسب زهير بن أبي سلمى

زهير بن أبي سلمى شاعر جاهلي، ولد على الارجح سنة 530م، ومات سنة 627م. لأن بنى غطفان الذى كان زهير يتزل عندهم، اسلوم 630، واسلم ابنه (بجير) في هذا الوقت ايضا، ثم تبعه ابنه كعب بعد سنة، وليس من المعقول ان تتقبل الاسلام (الغطفان) ثم يتبعها ولده واحد بعد لاخر، ويظل زهير على وثنيته، دون ان يذكر المؤرخون شيئا من امره، واذا فلا بد انه مات قبل هذا بقليل، ولهذا نرجح موته قبل سنة 630، ومات بعد ان شبع من الحياة اذ امتد به العمر حتى قارب المائة.^١

زهير بن ربيعة بن رياح المزنوي، من قبيلة مزينة التي كانت تجاور قبيلة غطفان في حاجر بني جلد، شرق المدينة المنورة. وقد عاش ربيعة والد زهير في غطفان مع أخواه حتى طن فيما بعد أن زهيراً غطفاني النسب. حيث احتلطاً الأمر على الرواة فراحوا ينسجون القصص في ذلك والروايات. وقد عاصر زهير الحروب التي نشبت بين عبس وذبيان، تلك الحروب التي سميت بداعس والغبراء، وأسمتها عشيرة أخواه فيها فاكتوت بنارها، ونفيت إذاً أن حياة زهير في أخواه لم تكن حياة نعيم واستقرار، وإنما كانت حياة حروب وسفك للدماء.^٢

وليس بين أيدينا شيء واضح عن نشأة زهير سوى أنه عاش في منازلبني عبد الله ابن غطفان وأخواه من بنى مرة الذبيانيين، وفي كنف خاله بشامة بن

- الزوزنى، شرح المعلقات الشعر، (بيروت لبنان: دار المكتبة بالداعية 1973م) ص 128
- طماس خدمو، زهير بن أبي سلمى، (بيروت لبنان: دار المعرفة سنة 1426هـ 2005م) ص 5

الغدير، وكان شاعراً مجيداً كما كان سيداً شريفاً، يقول ابن سلام: (وكان كثرة المال
، وكان من فقأ عين بعير في الجاهلية، وكان الرجل إذا ملك ألف بعير فقاً عين
فحلها).^٣

ويبدو أن جل ما حصل عليه زهير من مال وإجاده للشعر وأخلاق، إنما كان بفضل حاله بشامة بن الغدير. وفي شعره يتحدث زهير طويلاً عن الحرب ولا سيما حروب داحس والغبراء التي أنهكت وحاجها قوى العرب جميعهم، وفي ذلك يصدر لنا إشاداته التي حفظها الزمن بكل من الحارث بن عوف وهرم بن سنان سيدني بني مرة اللذين حقنا دماء الناس آنذاك وتحملوا وحدهما ديات القتلى من الطرفين.^٤

وكان أبوه شاعراً وكذا حاله، أختاه الخنساء وسلمي، وقد ورث عنه ابناه كعب وبجير، وقد استمر الشعر في بيته أجيالاً، وكان حفيده من كعب واسمه عقبة شاعراً، وكذا كان ابنه، أبي أبي عقبة، العوام شاعراً.^٥

وفي أخباره مع ولده كعب ما يدل على المدرسة التي نشأت آنذاك، حيث كان كعب يتعلم من والده الشعر ويرويه عنه.

ويبدو أن زهيرا عمر طويل، فقتل بعض الروايات أنه ناهز المائة وقد أدرك الإسلام، ييد أنه لم يسلم، إلا أن إدراكه للإسلام فيه شك بل إنه في غير الظن غير صحيح، حيث قبض قبل الإسلام، وإنما أدرك ولده كعب وبجير الإسلام قد خلاه وحسن إسلامهما، وللشعب القصيدة المشهورة في مدح الرسول الكريم والمسماة بالبردة.^٦

^٣. ضيف سوقي، تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي ج ١، (القاهرة: دار المعارف، ١١١٩) ص ٣٥٢.

* طماس خدو، زهير بن أبي سلمى، (بيروت لبنان: دار المعرفة سنة 1426هـ/2005م) ص. 6.

نفس المرجع ص 6.

نفس المراجع، ص 6.

ب۔ ودیوانہ :

طبع ديوان زهير بي أبي سلمى مرات عديدة، وأقدم هذه الطبعات تلك الطبعة التي كانت ضمن مجموعة العقد الشمرين إلى جانب خمسة شعراء حاهلين آخرى وهذه الطبعة اسمها كعبه الوارد. ثم طبع الديوان طبعة أخرى بإشراف السويدي (لندبرج) بشرح الأعلم الشتامري عام 1889. وبعد ذلك طبع في مصر، ثم نشره مصطفى السقا في مجموعة مختار الشعر الجاهلي. وجل هذه الطبعات اعتمد على نسخة برواية البصري الأصمعي، بيد أن هناك رواية كوفية لشعب وهذه الأخيرة النتشار حيث صدرت طبعتها الأولى سنة 1944 م. إن كلمة ديوان جمعها دواوين وهو الكتاب تجمع فيه قصائد الشعر.

^٧واما جدول مبحث تكملى ديوان زهير بن أبي سلمى كما يلى :

| النمرة | الموضوع | عدد البيت | رقم البيت | اسم البحر |
|--------|----------------|-----------|--------------------------|-----------|
| 1 | خبر الوجوه | 2 بيتا | 1-2 | الوافر |
| 2 | حشو الدرع | 2 بيتا | 3-4 | الكامل |
| 3 | قوم أبوهم سنان | 1 بيتا | 1 | البسيط |
| 4 | غشيت ديارا | 44 بيتا | 1,2,5,7,8,9,10,12 17- | الطويل |
| 6 | على رسلكم | 9 بيتا | 5 | الطويل |

^٧. لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت، لبنان: دار المشرف 1986م) ص 23.

| | | | | |
|--------|-----------------------|---------|-------------------|----|
| الطويل | 73 , 70 , 69 , 62, 63 | 78 بيتا | إذا اللوماء ليموا | 7 |
| الوافر | 2 | 2 بيتا | أرانا موضعين | 8 |
| الوافر | 1 | 4 بيتا | جري دمعي | 9 |
| الوافر | 8,10 | 15 بيتا | له لقب | 10 |
| البسيط | 2-3 | 3 بيتا | قد أترك القرن | 11 |

ج. شعر زهير:

لم يعرف الشعر الجاهلي شاعراً امتازاً باهتمامه بالشعر وتنقيحه له منا زهير، ولا أدل على ذلك من أنه كان يطلق على شعره اسم الحولي المحك، إذ مان لا يخرج بالقصيدة إلى الناس إلا بمضي عام كامل عليها، في فترة ينظمها وفي فترة أخرى يقلب فيها ويتأمل سبكها ليخرج فيها بعد بنص قد تماستكت أعضاؤه، واتحدت أشلاؤه وفي الجسد واحد متشابك ونص حسن سبكة، وقصيدة ذات رونق خاص امتاز به زهير من دون شعراً الجاهلين جميعهم مؤذناً بذلك بافتتاح مدرسة اللفظ والاهتمام باللغة وشكلها.

وإذا ما أردنا أن نستعرض ديوان زهير، فإننا نجد أغراض الشعر لديه تتناول موضوعات محددة، كان جلّها في المدح والنسب والهجاء، ووصف الصيد، ويتخلل ذلك شيء من الحكم ووصف لمكارم الأخلاق.^٨ التي كتب الباحثة فيما يأتي :

وَلَا ذِكْرَ التَّجْرِيمِ لِلذُّنُوبِ
وَلَا عَنْ عِبَهِ لَكَ بِالْمَغِيبِ

١. ولا تُكثِرْ عَلَى ذِي الْضَّعْفِ عَتْبًا
٢. ولا تَسْأَلْهُ عَمَّا سَوْفَ يَبْدِي

^٨ . طماس خمدو، زهير بن أبي سلمن، (بيروت لبنان: دار المعرفة سنة 2005م/ 1426هـ) ص 7-8

رَاحِيتْ عُقدَةَ حَبْلَه فَانحَتْ
 نَهَلتْ مِنْ الْعَلَقِ الرَّمَاحُ وَعَتْ
 وَأَخْلَفُوكَ عَدَ الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا
 دَوَارِسْ قَدْ أَقْوَيْنَ مِنْ أَمْ مَعْبَدَ
 فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا لُ خَيْمَ مَنْضَدَ
 عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ نَيَّهَا غَيْرَ مَحْفَدَ
 مَرْوَحَا جَنُوحَ اللَّيْلِ نَاجِيَةَ الْغَدَ
 صَبُورَا، وَإِنْ تَسْتَرِخَ عَنْهَا تَزِيدَ
 عَصِيمَ كَحِيلَ فِي الْمَرَاجِلِ مَعْقَدَ
 عَلَى فَرْجِ مَحْرُومِ الشَّرَابِ مَجَدَّدَ
 مَسَافِرَةَ مَزْوَودَةَ أَمْ فَرَقَدَ
 وَيُؤْمِنُ جَائِشَ الْخَائِفِ الْمُتَوَحِّدَ
 إِلَى جَذْرِ مَدْلُوكِ الْكَعُوبِ مَحَدَّدَ
 كَانُهُمَا مَكْحُولَتَانِ بِإِثْمَدَ
 إِلَيْهِ السَّبَاعُ فِي كَنَاسِ وَمَرْقَدَ
 فَلَاقَتْ بِيَانَا عَنْدَ آخِرِ مَعْهَدَ
 لَمْثَلَانِ أَوْ أَنْتُمْ إِلَى الصَّلَحِ أَفْقَرَ
 ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَامَ
 وَلَكَنْنِي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي غَدِ عَمَ
 وَإِنْ يَرِقَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بَسْلَمَ
 يَكُنْ حَمْدَه ذَمَّا عَائِلَيهِ وَيَنْدَمَ
 وَمَنْ لَمْ يَكْرَمْ نَفْسَهُ لَمْ يَكْرَمْ
 فَاضْحَوَا مِثْلَ أَحْلَامِ الْيَمَ

3. وَمَدْفَعٌ ذَاقَ الْهُوَانَ مُلَعَّنَ
4. وَلَنَعْمَ حَشُو الدَّرَعِ أَنْتَ لَنَا إِذَا
5. إِنَّ الْخَلِيلَ أَجَدَ الْبَيْنَ فَانْجَرَدَا
6. غَشِيتْ دِيَارَا بِالْبَقِيعِ فَشَهَمَدَ
7. أَرَيْتَ بِهَا الْأَرْوَاحَ كُلَّ عَشَيَّةَ
8. جَمَالِيَّةَ لَمْ يَبْقَ سَيِّري وَرَ حَلْتَيَ
9. تَرَدَهُ وَلَمَّا يَخْرُجَ السَّوْطُ شَاؤَهَا
10. كَهْمَكَ إِنْ تَجَهَّدَ تَجَدُّهَا نَجِيَّةَ
11. وَتَنْضَحُ ذَفَرَاهَا بِجُونَ كَائِنَهَا
12. وَتَوَيِّي بِرَيَّانَ الْعَسِيبَ تُمَرَّهُ
13. كَخَنْسَاءَ سَفَعَاءَ الْمَلَاطِمَ حَرَّةَ
14. غَدَتْ بِسَلَاحٍ مَثْلَه يَتَقَى بِهِ
15. وَسَاعِتَيْنِ تَعْرُفُ الْعَتَقَ فِيهِمَا
16. وَنَاظِرَتَيْنِ تَطْحَرَانَ قَذَاهَمَا
17. طَبَاهَا ضَحَاءُ أَوْخَلَاءَ فَخَالَفَتْ
18. أَضَاعَتْ فَلَمْ تَغْفِرْ لَهَا خَلْوَاتُهَا
19. وَإِنَا وَإِيَّا كُمْ إِلَى مَا نَسُومُكُمْ
20. سَئَمَتْ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعْشَ
21. وَأَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ
22. وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَايَا يَنْلَنِهُ
23. وَمَنْ يَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ
24. وَمَنْ يَغْتَرِبُ يَحْسِبُ عَدُوا صَدِيقَهُ
25. كَمَا سَحَرْتَ بِهِ أَرْمَ وَعَادَ

فَقَلْبِي يَسْتَجِنُ لَهُ جَنُونًا
الْجُنُونُ الْخَبُّ وَاللَّهُجَّ الْحَرُونَ
سَنَا بَكُّهَا وَقَدْ حَتَّ الْعَيْوَنُ
يَمِيدٌ فِي الرَّمَحِ مِيدُ الْمَائِحِ الْأَسْنِ
زارُ الشَّتَاءِ وَعَزَّتْ أَثْمَنُ الْبَدْنِ

- جرى دمعي فهيج لي شجونا .26

وكانت تشتكي الأضغان منها .27

و عزّتها كواهلها و كلت .28

قد أترك القرن مصفراً أنا ملءه .29

من لا يذاب له شحم السَّدِيف إذا .30

2. المبحث الثاني : الأوزان العروضية

أ. مفهوم الوزن العرضي

إن معنى الكلمة "وزن" لغة مأخوذ من (وزن، يزن، وزنا) وجمع على أوزان أي المثقل^٩، أي رزا ثقله وخفته وامتحنه بما يعادله ليعرف وزنه. يقال وزن الشعر، أي قطعه أو نظمه موافقاً للميزان^{١٠}. وأما تعريف الوزن اصطلاحاً فكثيرة قال بعضهم: يذكر في المعجم المفصل في علم العروض والفنون الشعري "الوزن هو الإيقاع الحاصل من الناتجة عن كتابة البيت الشعري كتابة عروضية، والوزن هو القياس الذي يعتمده الشعراء، في تأليف أبياتهم، وإيقاعهم. والأوزان الشعرية التقليدية ثلاثة عشر وزنا، وضع الخليل بن أحمد الفراهيدي خمسة عشر بحرا، ووضع الأخفش وزنا واحداً.^{١١}

وأما العروض لغة فمأخوذ من (عرض، يعرض، عرضاً، وعروضاً) أي طهير وبدا ولم يدم. والعروض جمعها أعاريض، الشرط الأول من البيت. ^{١٢} وذب بعضهم إلى أن هذه الكلمة (أوزان الشعر العربي) تطلق في اللغة على أكثر من

^٩ لويس ملوك، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، سنة 1976) ص 799.
^{١٠} نفس الموجع ، ص: 899.

^{١١} أمييل بديع يعقوب، *المعجم المفصل في علم العروض والقافية والفنون الشعرية* (بيروت: دار الكتب العلمية، 1991 م) ص:

٤٠٨ ^{١٢} ليس معروفاً، المنجد في اللغة والأعلام (ببيروت: دار المشرق، ١٩٧٧) ، ص: ٤٩٨

معنى. ومن معانها - مكة- لاعتراضها وسط البلاد فأطلق علي اسم العروض تيمأ بيئه مكة التي فيها ألهم قواعد الوزن الشعر. والعروض اصطلاحا علم بأصول يعرف بها صحيح أوزان الشعر وفاسدتها وما يعتريها من الوحافات والعلل.^{١٣}

فإذا تضاف الأولى (الوزن) إلى الكلمة الثانية (العرضي) فتكونان تساويان بما كتبه وهو البحور الشعرية حيث وضع الخليل بن أحمد الفراهيid خمسة عشر وزناً سمي كل منها بحراً تشبيهاً لها بالبحر الحقيقي الذي لا يتناهى بما يعترف منه في كونه يوزن به مالاً بتناهى من الشعر. ثم جاء تلميذه الأخفش (الأوسط) فاستدرك على أستاذة الخليل بحراً سمي المحدث أو المتدارك فأصبح مجموع البحور ستة عشرًا.^٤ وجمع البحور لاتخرج موازينها عن التفاعيل أو التفعيلات . والتفعيلة فيه وحدة صوتية لاتدخل في حسابها بداية الكلمات ونهايتها فمرة تنتهي التفعيلة في آخر الكلمة، فمرة في وسطها فقد تبدأ من نهاية الكلمة وتنتهي ببدء الكلمة التي تليها .

الفعويات ونهايتها قد تتفق أحياناً مع بدايات الكلمات ونهايتها ولكنها

تحتفل معها في الأعم الأغلب.^{١٥}

فالوحدة الصوتية كما رأى العروضيون أن صورها تتكون من حركة وسكون.

وهي :

1. السبب الخفي: وهو يتألف من حرفين أولهما متحرك وثانيهما ساكن. نحو :

لـ-عـنـ-قـدـ-بـلـ-كـمـ-هـلـ.

2. السبب الثقيل : وهو ما يتألف من حرفين متحركين، نحو : لكــبك

3. الْوَتْدُ الْمُجْمُوعُ : وَهُوَ مَا يَتَأْلِفُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، أَوْلَاهَا وَثَانِهِمَا مُتَحْرِكَانِ
وَالثَّالِثُ سَاكِنٌ وَثَالِثُ سَاكِنٌ وَنَحْوُهُ : إِلَى - عَلَى - نَعَمْ - مَضِي.

¹³ Mas'an Hamid, *Ilmu Arudl dan Qowafi*, Surabaya:Al-ikhlas, 1995. Hal 74

^{١٤}. غازي يموت، بحر الشعر العربي (لبنان: دار الفكر، 1992 م)، ص 16.

^{١٥}. غازي يموت، بحر الشعر العربي (لبنان: دار الفكر، 1992 م)، ص 16.

4. الْوَتْدُ الْمُفْرُوقُ : وَهُوَ مَا يَأْلِفُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، أَوْ لَهُمَا مَتْهِرُكٌ وَثَانِهَا سَاكِنٌ وَثَالِثُهَا مَتْهِرُكٌ، نَحْوُ : أَيْنَ- قَامَ- لَيْسَ- سُوفَ- حَيْثَ- لَانَ- بَيْنَ.

5. الفاصلة الصغرى : وهي ما يتالف من أربعة أحرف الثلاثة الأولى منها متحركة والرابع ساكن، نحو : لَعْت - فَرَحْت - ضَحَّكَت بسكون التاء في الأفعال الثالثة، نحو : و رجعوا و ذهبوا و رجعوا.

٦. الفاصلة الكبرى : وهي ما تتألف من خمسة أحرف، ولأربعة الأولى منها منحركة والخامس ساكن، نحو : شَجَرَةٌ - ثَمَرَةٌ - حَرْكَةٌ - بُرْكَةٌ بِتَنْوِينِ الشاءِ فِي لَكَ مِنْهَا.

وإذا تأملنا الفاصلة الصغرى والفاصلة الكبرى، وجدنا أن كليتهما تتالف من مقطعين، فالفاصلة الصغرى تتالف من سبب ثقل ووترد مجموع.^{١٦}
وأما التفعيلات بحسب استعمالها على المقاطع عشرة، موزونة على النحو الآتي :

١. فَعُولَن (//٥/٥)، وت تكون من وتد مجموع (//٥٥) وسبب خفيف (٥/٥)
٢. فَاعْلُنْ (٥//٥)، وت تكون من سبب خفيف (٥/٥) ووتد مجموع (٥//٥)
٣. مَفَاعِيلُنْ (//٥/٥)، وت تكون من وتد مجموع (٥/٥) وسببين خفيفين (٥/٥+٥)
٤. مَفَاعَلَتُنْ (///٥//٥)، وت تكون من وتد مجموع (٥/٥) وفاصلة الصغرى (//٥)
٥. مُسْتَفَاعِلُنْ (///٥/٥)، وت تكون من فاصلة الصغرى (///٥) و وتد مجموع (٥//٥).

٦. مُفْعَلَاتُ (/٥/٥/) ، وَتَكُونُ مِنْ سَبَبَيْنِ خَفِيفَيْنِ (/ ٥ + ٥ /) وَ وَتَدْ وَمَفْرُوقْ (/ ٥ /)

٧. مُسْتَفْعِلُونْ (/٥/٥/٥) ، وَتَكُونُ مِنْ سَبَبِيْنْ خَفِيفِيْنْ (/ ٥ + ٥) وَوَتَدْ مَجْمُوعْ (/ ٥)

^{١٦}. عبد العزيز عتيق، علم الروض والقافية، (القاهرة: دار الأفاق العربية 2006 م) ص : 14.

٨. مستفع لُن (/٥/٥/٥), وتكون من سبب خفييف (/٥) و وتد مفروق (/٥) وسبب خفييف (/٥)

٩. فَاعِلَّاتُنْ (/ ٥ // ٥) ، وَتَكُونُ مِنْ سَبَبِ خَفِيفٍ (/ ٥) وَوَتَدٌ مُجْمُوعٌ (/ ٥)
وَسَبَبٌ خَفِيفٌ (/ ٥)

١٠. فَاع لاتن (/هـ /هـ) ، وت تكون من وتد مفروق (/هـ) وسبعين خفيفين (هـ + هـ)

وبعد أن نظرت الباحثة إلى الآراء السابقة فتقول إن علم العروض هو علم بأصول يعرف بها صحيح أوزان الشعر وفاسدتها وما يعتريها من الزحافات والعلل. وأما الوزن العرضي فوضعه الخليل بن أحمد الفراهيدي خمسة عشر وزنا سمي كل منها بحرا، ثم جاء تلميذه الأخفش (الأوسط) فاستدرك على أستاذة الخليل بحرا سمي المحدث أو المتدارك فأصبح مجموع البحر ستة عشر بحراً وكل منها لاتخرج من التفعيلات التي تتكون من الوحدة الصوتية.

ب. أنواع الأوزان العروضية

أشرفنا سابقاً إلى أن الخليل بي أحمد وضع خمسة عشر بحراً وأن تلميذه الأخفش زاد عليها بحراً سماه (المتدارك) وبذالك أصبح مجموع البحور ستة عشر بحراً.

وأحد عشر تسمى سباعية وهي الوافر والكامل والهجز والرجز والرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث. وسبب تسميتها

بالسباعية أنها مرحلة من أجزاء سباعية في أصل وضعها. وبحران يعرفان بالخمسين هما : المتقارب والمترادك.^{١٧} وأما أجزاءها فهي :

١. البحر الطويل :

فَعُولَنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولَنْ مَفَاعِيلُنْ # فَعُولَنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولَنْ مَفَاعِيلُنْ

2. بحر المدید :

فَاعِلَّاتٌ فَاعِلُّنْ فَاعِلَّاتٌ # فَاعِلَّاتٌ فَاعِلُّنْ فَاعِلَّاتٌ

3. بحر البسيط:

مستعملن فاعلن مستفعلن فاعلن # مستعملن فاعلن مستفعلن فاعلن

٤. بحر الواجهة :

مَفَاعِلُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ # مَفَاعِلُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ

5. بحرِ کامل

متـفـاعـلـن مـتـفـاعـلـن مـتـفـاعـلـن # متـفـاعـلـن مـتـفـاعـلـن مـتـفـاعـلـن

6. بحر الهمزة

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ # مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

7. بحر الرجز

مست فعلن مست فعلن مست فعلن # مست فعلن مست فعلن مست فعلن

8. بحر الرمل

فَاعْلَمُنْ فَاعْلَمُنْ فَاعْلَمُنْ # فَاعْلَمُنْ فَاعْلَمُنْ فَاعْلَمُنْ

٩. بحر السريع

مستعملن مستعملن مفعولات # مستعملن مستعملن مفعولات

10. بحر المنسوح

^{١٧} . أحمد الهاشمي، *ميزان الذهب في صناعة الشعر العربي* (القاهرة: مكتبة الأداب، 1997م)، ص 29.

مستعمل مفعولات مستعمل # مستعمل مفعولات مستعمل

11. بحر الخفيف

فَاعِلَاتٌ مُسْتَفْعِلَاتٌ لُّنْ فَاعِلَاتٌ # فَاعِلَاتٌ مُسْتَفْعِلَاتٌ لُّنْ فَاعِلَاتٌ

12. بحر المضارع

مَفَاعِيلُنْ فَاعْ لَاتِنْ # مَفَاعِيلُنْ فَاعْ لَاتِنْ

13. بحر المقتضب

مَفْعُولَاتٌ مَسْتَفْعِلَنْ # مَفْعُولَاتٌ مَسْتَفْعِلَنْ

14. بحر المجتمع

مستفع لُنْ فاعلَاتنْ # مستفع لُنْ فاعلَاتنْ

١٥. بحر المتقارب

فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ # فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ

16. بحر المتدارك

فَاعْلُنْ فَاعْلُنْ فَاعْلُنْ # فَاعْلُنْ فَاعْلُنْ فَاعْلُنْ فَاعْلُنْ

ج. أنواع التغييرات في الأوزان العرضية

قد مضى مفهوم علم العروض بأن علم بأصول يعرف بها صحيح أوزان الشعر وفاسدتها وما يعتريها من الزحافات والعلل. إذاً، والذي يغير الأوزانعروضية من الزحاف والعللة وما يتولد منها وستبينها الباحثة كلها كما يلي :

التغيير الأول : الزحاف

الزحاف تغيير يطأ علي ثواني الأسباب دون الأوتاد. وهو غير لازم بمعنى أن دخوله في بيت من الق

صيدة لا يستلزم دخوله في بقية أبيتها. وهو يصيّب الجزء (أي التفعيلة) حشو
كان هذا الجزء، أم عروضاً، أم ضرباً.^{١٨} وكتب السيد الهاشمي في كتابة : الزحاف
وهو تغيير يلحق بثوانٍ أسباب الأجزاء للبيت الشعر في الحشو غيره بحيث إنه
إذا دخل الزحاف في أبيات من أبيات القصيدة فلا يجب التزامه فيها يأتي من
بعده من الآيات.^{١٩}

الزحاف نوعان، المفرد والمركب. فالمفرد وهو الذي يدخل في سبب واحد من الأجزاء. والمركب هو الذي يلحق بسبعين من أي جزء. تغييرات الزحاف المفرد ثمانيةٌ^{٢٠} :

1. الإضمار : هو تسكين الثاني الساكن المتحرك في (مُتَفَاعِلْ) فتصير (مُتَفَاعِلْ).
 2. الخبر : هو حذف الثاني الساكن كما في (فَاعْلُنْ) فتصير (اُعْلُنْ)
 3. الوصى : هو حذف الثاني المتحرك في (مُتَفَاعِلْنْ) فتصير (مُفَعَّلْنْ)
 4. الطي : هو حذف الرابع الساكن كما في (مُسْتَفْعِلْنْ) فتصير (مُسْتَعِلْنْ)
 5. العصب : هو تسكين الخامس المتحرك في (مَفَاعِلْتُنْ) فتصير (مَفَاعِلْتُنْ)
 6. القبض : هو حذف الخامس الساكن كما في (فُعُولُنْ) فتصير (فُعُولُ)
 7. العقل : هو حذف الخامس الساكن كما في (مَفَاعِلْتُنْ) فتصير (مَفَاعِلْنْ)
 8. الكف : هو حذف السابع الساكن في (مَفَاعِيلُنْ) فتصير (مَفَعِيلُ)
والخبر يدخل عشرة أبخر : البسيط, الرجز, الرمل, المنسرح, السيع,
المديد, المقتضب, السريع, المنسرigraph, والقبض يدخل أربعة أبخر : الرمل, الهزج,
المضارع, الخفيف. والكف يدخل سبعة أبخر : الرمل, الهزج, المضارع, الخفيف

^{١٨} أميل بديع يعقوب، *المعجم في علم العروض والقافية وفنون الشعر* (بيروت: دار الكتب العلمية، 1991 م)، ص 254.

^{١٩} . أحمد الهاشمي، ميزان الذهب في صناعة الشعر العربي (القاهرة: مكتبة الأدب، 1997م)، ص 102.

٢٠ نفس المرجع، ص 14.

المدید الطويل، المجهث. والوقص الإضمار يدخلان الكامل. والعقص والعصب
يدخلان الوافر.^{٢١}
تغييرات الزحاف المركب الأربعة :^{٢٢}

1. **الخبل** : هو مركب من الخبرن والطي في تفعيلة واحدة، كحذف سين وفاء (مستفعلن) فتصير (متعلن) فينقل إلى (فعلتن)
 2. **الخزل** : هو مركب من الإضمار والطي، كإسكان تاء وحذف ألف (متفاعلن) فيصير (متعلن) فينقل إلى (مفعلن)
 3. **الشكل** : هو مركب من الخبرن والكاف، كحذف ألف الأولى والنون الأخيرة من (فاعلاتن) فيصير (فعلات).
 4. **النقص** : هو مركب من العصب والكاف، كتسكين الخامس المتحرك حذف السابع الساكن من (مفاعلت).

الخزل يدخل بحر الكامل. والخبل يدخل أربعة أبحر : البسيط, الرجز,
السريع, المنسرح. والشكل يدخل أربعة أبحر : المجتث, الرمل, المدید,
الخفيف, والنقص يدخل بحر الوافر. ٤٣

التبغیر الثاني : الزحاف الجاري مجري العلة

^{٢١} . أحمد الهاشمي، *ميزان الذهب في صناعة الشعر العربي*، (القاهرة: مكتبة الأداب، 1997 م)، ص 14.

^{٢٢} . أحمد الهاشمي، *ميزان الذهب في صناعة الشعر العربي*، (القاهرة: مكتبة الأدب، 1997م)، ص 16.

^{٢٣} أحمد الهاشمي، *ميزان الذهب في صناعة الشعر العربي*، (القاهرة: مكتبة الأدب، 1997 م)، ص : 14

وهو بعض أنواع الزحاف الدخل على تفعيلة العروض والضرب. وقد سمي الزحاف الاري مجري العلة لأنه يتلزم في أبيات القصيدة إذا ورد في أول البيت فيها. وهذه الأنواع في القبض والخبن والعصب والإضمamar والطوي والخجل ^٤. وهذا الزحاف مكون من أنواع. هي ^٥:

١. القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه، فيصبح الوزن :
فَعُولَنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولَنْ مَفَاعِيلُنْ # فَعُولَنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولَنْ مَفَاعِيلُنْ

٢. الخبر في بعض أنواع المديّد (بمصاحبة الهدف)

فَاعِلَتْنَ فَاعِلْنَ # فَعِلَاتْنَ فَاعِلْنَ فَاعِلَاتْنَ

3. الْخَبِنُ فِي بَعْضِ أَنْوَاعِ الْبَسِيطِ، فَيَصِّبَحُ الْوَزْنُ :

مست فعلن فاعلن مست فعلن فعلن # مست فعلن فاعلن مست فعلن فعلن

٤. العصب في نوع من ضرب الوافر المجزوء، فيصبح الوزن :

مَفَاعِلُنَا # مَفَاعِلُنَا مَفَاعِلُنَا

5. الإضمار في بعض أنواعِ الكامل (بمصاحبةِ الحذف) فنصير

متـفـاعـلـونـ إـلـىـ مـتـفـاـ فـيـنـتـقـلـ إـلـىـ فـعـلـ

6. الطي في بعض أنواع السريع (بمصاحبة الكسف) فتصير

مفعولات إلى مفعلاً وتنقل إلى فعلن

٧. **الخبل**^{٦٦} في بعض أنواع أخرى من السريع (بمصاحبة الكسف)

تصير مفعّلات إلى معاً فستقل إلى فعلٍ

٨. الطي في بعض أنواع المنسرح والمقتضب فتخير **مست فعلن إلى**

مستعلن وتنقل إلى مفعلن

^٤. غازى يموت، بحور الشعر العربى. (للبان: دار الفكرى، 1992 م) ص 29.

¹⁰ Mas'an Hamid. *Ilmu Arudh dan Qowafi* (Surabaya: Al Ikhlas, 1995)hal : 32.-

34

٦٦. الجبل هو حذف الثاني والرابع الساكن (الجبل = الجبن + الكي)

٩. الخبن في بعض أنواع المتدرك (بمصاحبة الترفيل) فتصير فَاعلن

إِلَى فَعَالَمٍ

10. الكف في بعض أنواع الهزج فتصير مفاعيل إلى مفاعيل.

جدول الزحاف المفرد

| نمرة | الزحاف وتعريفه | ال البحر التي يقع فيها | التفاعيل يلحق بها وما تصير اليه |
|------|-----------------------------|---|---|
| 1 | لإضمار تسكين الثاني المتحرك | الكامل | مُتَفَاعِلُنْ ← مُتَفَاعِلُنْ |
| 2 | الجين, هو حذف الثاني الساكن | البسيط, الرجز, الرمل, المديد, المنسرح, السريع, المقتضب, الخفيف, المجتث, المتدارك | فَعَالَاتُنْ ← فَعَالَاتُنْ فَاعَلُنْ ← فَعُلُنْ مُفَعَّلَاتْ ← مَعَوَلَاتْ مُسْتَفْعَلُنْ ← مُتَفَعِّلُنْ مَفَاعِلُنْ |
| 3 | الطي, هو حذف الربع الساكن | الرجز, البسيط, المقتضب , السريع, المنسرح | مُسْتَفْعَلُنْ ← مُسْتَعْلُنْ مُفَعَّلُنْ ← مُفَعَّلُنْ مُتَفَاعِلُنْ ← مُتَفَعِّلُنْ مَفَعَلَاتْ ← مَفَعَلَاتْ مَفَعَلَاتْ ← فَعَلَاتْ |

| | | | |
|--|--|-----------------------------|---|
| الكامل | $\xrightarrow{\text{مَفَاعِلُنْ}} \text{مَفَاعِلُنْ}$ | الوقص هو حذف الثاني المتحرك | 4 |
| الوفر | $\xrightarrow{\text{مَفَاعِلُنْ}} \text{مَفَاعِلُنْ}$ | العصب, تسكين الخامس المتحرك | 5 |
| الطوبل, الهرج, المتقارب, المضارع | $\xrightarrow{\text{فَعُولُنْ}} \text{فَعُولُنْ}$ $\xrightarrow{\text{مَفَاعِلُنْ}} \text{مَفَاعِلُنْ}$ | القبض, حذف الخامس الساكن | 6 |
| الرمل, الهرج, لم ضارع, الجفيف, المسديد, الطويل, المجت | $\xrightarrow{\text{مَسْتَفْعُلُنْ}} \text{مَسْتَفْعُلُنْ}$ $\xrightarrow{\text{فَاعِلَاتُنْ}} \text{فَاعِلَاتُنْ}$ $\xrightarrow{\text{فَاعَلَاتُ}} \text{فَاعَلَاتُ}$ $\xrightarrow{\text{مَفَاعِيلُنْ}} \text{مَفَاعِيلُنْ}$ | الكاف, حذف السابع الساكن | 7 |
| الوفر | $\xrightarrow{\text{مَفَاعِلُنْ}} \text{مَفَاعِلُنْ}$ $\xrightarrow{\text{—}} \text{مَفَاعِلُنْ}$ | العقل, حذف الخامس المتدرك | 8 |

جدول الزحاف المزدوج أو المركب

| نمرة | الزحاف المركب | النفعي يلحق بها وما تصير إليه | البحور التي يقع فيها |
|------|--|---|---|
| 1 | الخبيل (الخين+الطى) حذف الثاني والرابع الساكين | $\xrightarrow{\text{مَسْتَفْعُلُنْ}} \text{مَسْتَفْعُلُنْ}$ $\xrightarrow{\text{فَعَلَاتُ}} \text{فَعَلَاتُ}$ $\xrightarrow{\text{مَفَاعِلُنْ}} \text{مَفَاعِلُنْ}$ | البسيط, الرجز, السريع, المنسرح |

| | | | |
|--|--|---|---|
| الكامل | \leftarrow مُتَفَاعِلْنَ \leftarrow مُتَفَعِّلْنَ \leftarrow مُفَتَّعِلْنَ | الخزل (الإضمار + الطي) تسكين الثاني المتحرك وتحذف الرابع الساكن | 2 |
| الخفيف، الرمل، المديد، المجتث | فَاعَالَاتْنَ \leftarrow فَعَالَاتْ \leftarrow مُسْتَفَعِلْنَ \leftarrow مُتَفَعِّلْنَ | الشكل (الخبن + الكف) تحذف الثاني الساكن وتحذف السابع الساكن | 3 |
| الوافر | مَفَاعِلْنَ \leftarrow مَفَاعِلْتَ \leftarrow مَفَاعِيلْ | النقص (العصب + الكف) تسكين الخامس المتحرك وتحذف السابع الساكن | 4 |

الثالث : العلة التغيير

العلة : المرض. وسميت بذلك لأنها إذا دخلت التفعيلة أمرضتها وأضعفتها، وصارت كالرجل العليل. و اصطلاحاً تغيرت يطراً على الأسباب، والأوتاد من القصيدة التزمت في جميع الأبيات. وقال الدكتور غازي يموت في كتابه، العلة هي التغيير الذي يصيب الأسباب والأوتاد في الأعراض والضرب. وإذا ورد هذا التغsser في أول البيت من قصيدة التزم في جميع أبياتها. ^{٦٧} وقال الدكتور غازي يموت في كتابه، العلة هي التغيير الذي يصيب الأسباب والأوتاد في الأعراض والضرب. وإذا ورد هذا التغsser في أول البيت من قصيدة التزم في جمع

^{٢٧} . غازي يموت، بحور الشعر العربي. (للبنان: دار الفكر، 1992 م) ص 26

أبياتها.^{٢٨} ورأى الأستاذ مسعى حميد : العلة هي تغيير في عروض البيت وضرره يلحق بشاني سبي الخفيف والشقيق وبالوتد المجموع والمفروق.^{٢٩} العلة في العروض قسمان : علة بالزيادة و علة بالنقصان

أ. علل الزيادة : وتكون هذه العلل بزيادة حرف واحد أو حرفين في بعض الأعراب، وهي ثلاثة كالأتي :

١. التذليل : والتذليل زيادة حرف واحد على آخره وتد مجموع.

ويدخل في البحور التالية :

| | | | | |
|-------------|--------|----------------|---------------|----------------|
| أ. المتدارك | فتصرير | فَاعْلَانٌ | فَاعْلُنْ | فَاعْلَانٌ |
| ب. الكامل | فتصرير | مِتَفَاعْلَانٌ | مِتَفَاعْلُنْ | مِتَفَاعْلَانٌ |

جـ. مجزوء البسيط فتصير مستفعلن مستفعلن مستفعلن

ميدخا في البحور التالية :

| | | | | |
|-------------|---------------|----------------|---------------|------------------|
| ٤. المتدارك | فَاعْلُنْ | فَتَصِيرْ | فَاعْلَتْنَ | فَاعْلَاتْنَ |
| ب. الكامل | مَتَفَاعْلُنْ | مَتَفَاعِلَانْ | مَتَفَاعِلَنْ | مَتَفَاعِلَاتْنَ |

3. التسبيغ : والتسبيغ زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف،
وذلك يكون في بحر واحد هو الرمل، وفيه تحول (فَعَلَّاتٌ) إلى (فَاعِلاً تَانْ)

٢٨. غاز يموت، بحر الشعر العربي، (لبنان: دار الفكر، 1992م) ص 26
Mas'an Hamid. *Ilmu Arudh dan Qowafi* (Surabaya: Al-Ikhas, 1995) hal 27 .^{٢٩}

بـ. والعلل التي تكون بالنقص عشرة :

1. الحذف هو إسقاط السبب الخفي من آخر التفعيلة، ويكون في

التفعيلات الآتية :

| | | |
|--------------------|--------|---------------------|
| فَعَوْنٌ // ٥/٥ | فتصرير | فَعَوْ // ٥ |
| فَاعِلَاتٌ // ٥/٥ | فتصرير | فَاعِلْ // ٥/٥ |
| مُفَاعِيلُن // ٥/٥ | فتصرير | مُفَاعِيْلُن // ٥/٥ |

ويقع الحذف في البحور الآتية. المتقارب في فعولن والمدید والرمل والخفيف في فعلاتن والهزل والطويل في مفأعلين:

2. القطف هو إسقاط السبب الخفيف وإسكان ما قبله في نحو مفاعلٍ فتنتقل إلى فعلٍ.

3. القطع هو حذف ساكن الوتد المجموع وإسكان ما قبله. يقع في

الفعيلات الآتية:

| | | | |
|----------|--------------|--------|-------------|
| (فعلن) | فاعلٌ / ٥ | فتصرير | فاعلٌ / ٥ |
| (مفعلن) | مستفعلنٌ / ٥ | فتصرير | مستفعلٌ / ٥ |
| (فعلاتن) | متفاعلنٌ / ٥ | فتصرير | متفاعلٌ / ٥ |

٤. القصر إسقاط ساكن السبب الخفيف وإسكان المتحرك :

فَعُولُنْ / ٥/٥ فَتَصِيرْ فَعُولْ // ٥٥

فَعَالَتْنُ /٥/٥/٥ فَتَصِيرْ فَاعَالَاتْ (فَاعَالَانْ)

5. البتر وهو إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة، وحذف ساكن

الوتد المجموع وتسكين ما قبله (البتر = الحذف + القطع)

فَعَوْلَنْ //٥/٥ فَتَصِيرُ فَعَوْلَنْ (لُنْ)

6. الحذف هو حذف الوتاء مجموع من آخر التفعيلة ويكون في التفعيلة

الآتية:

متَّفَاعِلٌ // ٥//٥//٥ فَتَصِير مَتَّفَا (فَعْلُنْ)

٧. الصلَم هو حذف الوتُد المفروق من آخر التفعيلة

مَفْعُولَاتٌ / فَصِيرٌ / مَفْعُوٰ / ٥/٥/٥ / فَصِيرٌ / مَفْعُولَاتٌ (فَعْلَنْ)

٨. الوقف هو تسكين السابع المتحرك، أي تسكين آخر التفعيلة

٥٥/٥/٥ | فَتْصِير مُفْعَوْلَات | ٥٥/٥/٥

٩. الكسف هو حذف آخر التفعيلة:

مَفْعُولَاتٍ / فَتَصِيرُ مَفْعُولاً / ٥/٥/٥ / (مَفْعُولُونَ)

التشعيت هو حذف أول الوتد المجموع لأنثانيها: 10.

فَعَالَتْنُ / ٥ / ٥ / ٥ فَتَصِيرَ فَالَاَتَنْ (مَفْعُولُونْ)

فَاعْلُنْ / ٥ فَاعْلُنْ أو فَاعِنْ / ٥ فَاعْلُنْ فَاعْلُنْ فَاعْلُنْ

النحو الرابع : العلة الجارية مجرى الزحاف

كان العروضيون قد أوجدوا نوعا آخر وهو العلة الجارية مجرى الزحاف.

وتكون هذه العلة من ثلاثة أنواع وهي :

^{٣١} التشعيث، وهو حذف أول الوتد المجموع. وذلك يكون في :

أ. فَعَالَاتٌ : فتسيير بالتشعيث (فَلَاتِن) وتنقل إلى (مَفْعُولُن) وهذا

خاص بالمجتث والخفيف.

بـ فَاعْلُنْ : فتصير بالتشعيث (فَالْن) وتنقل إلى (فَعْلَن) بسكون

العين، وهذا خاص بالمتدارك.

^{٣١} عبد العزيز عتيق، علم الروض والثقافة، (القاهرة: دار الآفاق العربية، 2006م) ص: 170.

٢. الحذف، وهو إسقاط السبب الخفيف من تفعيلة.^{٣٦}

ويكون في ذلك العروض الأولى من المتقارب (فعولن) فتصير بالحذف (فعو) وتنقل إلى (فعل) بتحريك العين وسكون اللام.

ويعني هذا أن المتقارب الذي وزنه في الأصل :

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ # فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

يجوز في عروضه أن تصبح (فعو) فتناً وفتناً مع (فَعُولُن) في بعض الأبيات، ولا تلزم أحدهما في العرض، وعلى هذا يحتمل أن يجيء

أحد الأبيات هكذا :

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ # فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ
مع احتمال أن تجيء الآيات الأخرى بعرض على وزن (فَعُولُنْ)

3. الخرم : بالراء المهملة، وهو إسقاط أول الوتد المجموع في صدر

المصراة الأولى. وذلك يكون في :

أ. فَعُولَنْ : فَصِيرٌ بِالخَرْمِ (عَوْلَنْ) وَتَنَقْلٌ إِلَى (فَعْلَنْ) بِسَكُونٍ

العين. ويكون هذا الطويل والمتقارب.

بـ. مفَاعِلَتْنَ : فـتصير بالخرم (فـأعِيلُنْ) وـتنقل إـلـى (مـفـتـعلـنْ) ويـكون

هذا في الوافر.

د. مُفَاعِلُونْ : فَتَصِيرُ بِالخَرْمِ (فَاعِلَتْنُ) وَتَنْقُلُ إِلَى (مَفْعُولَنْ)

ويكون هذا في الهرج والمضارع.

جدول علل النقص

٣٦ . نفس المرجع ...: ص 176

| عدد | أسماء علل النقص | تعاريف | تفاعل علل تدخلها | ما تؤول إليه التفاعيل بعد دخول علل النقص فيها | ما يقابلها من التفاعيل المستعملة |
|-----|-----------------------------|--|---------------------------------------|---|----------------------------------|
| 1 | الحذف | إسقاط سبب خفيق من آخر التفعيلة في العروض أو الضرب | مفاعيلنْ فاعلَاتُنْ فعولُنْ | مفاععي فاعلاً فـعـو | فـعـولـنْ فـاعـلـنْ فـعـلـ |
| 2 | = القطف + الحذف العصب | إسقاط سبب خفيق من آخر التفعيلة وإسكان ما قبله | مـفـاعـلـتـنـ بـسـكـونـ الـلامـ | مـفـاعـلـ بـتـحـرـيـكـ الـلامـ | فـعـولـنـ |
| 3 | القطع | حـذـفـ سـاـكـنـ الـوـتـدـ المـجـمـوعـ وـتـسـكـينـ ماـ قـبـلـهـ | مـتـفـاعـلـتـنـ فـاعـلـنـ مـفـعـولـنـ | مـتـفـاعـلـنـ فـاعـلـنـ مـسـتـفـعـلـنـ | فـعـلـاتـنـ فـعـلـنـ مـفـعـولـنـ |
| 4 | القصر | حـذـفـ سـاـكـنـ السـبـبـ الـخـفـيـفـ وـإـسـكـانـ مـتـحـرـكـةـ | فـاعـلـاتـ فـعـولـ | فـاعـلـاتـنـ فـعـولـنـ | فـعـولـنـ فـعـولـ |
| 5 | التشعيث | حـذـفـ أـوـلـ أوـ ثـانـيـ الـوـتـدـ المـجـمـوعـ | فـاعـلـنـ فـاعـلـاتـنـ | فـالـنـ فـاعـاتـنـ فـالـاتـنـ | فـعـلـنـ فـاعـلـنـ مـفـعـولـنـ |

| | | | | | |
|---------------|--------------|-------------------------|---|--------------------|----|
| فَعْلُنْ | متَفَا | مُتَفَاعِلُنْ | هو حذف وتد المجموع من آخر التفعيلة | الحذف | 6 |
| فَعْلُنْ | مَفَعُو | مَفْعُولَاتَ | هو حذف وتد المجموع من آخر التفعيلة العروض أو الضرب | الصلم | 7 |
| مَفْعُولَاتَ | مَفْعُولَاتَ | مَفْعُولَاتَ | إسكان آخر الوتد مفروق من آخر تفعيلة العروض أو الضرب | الوقف | 8 |
| مَفْعُولُنْ | مَفْعُولاً | مَفْعُولَاتَ | حذف آخر الوتد مفروق من آخر تفعيلة العروض أو الضرب | الكشف | 9 |
| لُنْ فَعْلُنْ | فَعْ فَاعِلْ | فَعَوْلُنْ فَاعَلَاتُنْ | حذف سبب خفيف مع إجراء القطع على الوتد المجموع قبله | البتر=القطع+ الحذف | 10 |

جدول علل الزيادة

| عدد | أسماء | تعريف | بعض التفاعيل التي تدخلها علل الزيادة | الزيادة | ما تؤول إليه التفاعيل بعد دخول علل الزيادة |
|-----|---------|--------------------------------------|---|---------|--|
| 1 | التغليف | زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع | فَاعْلَاتُنْ مُتَفَاعِلَاتُنْ | تن تن | فَاعْلُنْ مُتَفَاعْلُنْ |
| 2 | التذليل | زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع | مُتَفَاعِلَنْ مُسْتَفَعِلَنْ فَاعِلَانْ | ن ن ن | مُتَفَاعِلُنْ مُسْتَفَعْلُنْ فَاعْلُنْ |
| 3 | تسبيغ | زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف | فَاعِلَاتَانْ | ن | فَاعْلَاتُنْ |